

دورة الفوائد العلمية - تفسير جزء عم ١ | فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نحمد الله تعالى من جمعنا في هذه المجالس المباركة باذن الله على مائدة القرآن الكريم ونسأل الله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم - 00:00:17

ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وهذه المجالس ايتها الاخوة هي خير مجالس الدنيا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:40

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم وذكراهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله لا شيء انفع في قلب العبد من الاقبال على تلاوة القرآن بتدبر وتفكير. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - 00:00:59 وليتذكر اولو الالباب فمن اراد بركة القرآن الكريم فعليه ان يقبل على تدبر القرآن الكريم والتذكر به والعمل بما فيه وهذا القرآن كلام ربنا جل جلاله فيه كل خير. فيه كل مقامات الايمان والاحسان و المعارف الايمان - 00:01:31

حقيقة بطالب العلم خاصة ان يكون له حظ عظيم من الاقبال على القرآن الكريم لا سيما تدبر القرآن الذي هو المقصود من انزاله ويقبل على تدبر القرآن وفهم معانيه حتى يزداد حبا للقرآن وايمانا به - 00:01:58

هذه القلوب الاخوة لا تحتمل ان يجتمع فيها لغو ولغط وكلام كثير يتذكرون قول ابن مسعود رضي الله عنه انما هذه القلوب اوعية انما هذه القلوب اوعية. فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. الانسان اذا شغل قلبه بالقليل والقال - 00:02:27

حديث الناس المباريات و اه الشهوات يتذكر قلبه ولا يوفق فهم كلام ربها ولا يوفق التلذذ بالقرآن الكريم فعلينا ان نقبل اقبالا صادقا على كتاب ربنا ونعلم ان هذا القرآن فيه اصل العلوم - 00:02:57

هذا القرآن هو اصل العلوم طالب العلم اذا حصل علوما متنوعة واهمل العلم بالقرآن الكريم يكون في الحقيقة قد ضيع نفسه وعمره القرآن هو اصل العلوم وحقيقة هذه العلوم وغايتها - 00:03:25

ليس العلم بكثرة الرواية كما قال بعض السلف ولكن العلم خشية الله وكيف تأتي خشية الله تعالى في القلوب اذا ما كان لطالب العلم نصيب من القرآن في تلاوته والترجمة به - 00:03:48

الاكثر من تلاوته والقيام به اناء الليل واطراف النهار الله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ماذا نريد بعد هذه الاربعة - 00:04:08

ثم قال قل بفضل الله وبرحمته يعني بالاسلام وبالقرآن فضل الله ورحمته القرآن بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله تعالى ما امرنا في كتابه ان نفرح بشيء الا بالقرآن - 00:04:30

فبذلك فليفرحوا هذا اسلوب حصر قال بذلك قدم ما حقه التأخير بذلك فليفرحوا يعني اي شيء سوى القرآن لا يستحق ان تفرح به في هذه الدنيا هو خير مما يجمعون. ان كل ما في الدنيا فان - 00:04:51

ما يبقى معك الا هذا القرآن وهذا العلم النافع والعمل الصالح ستكون معنا في هذه المجالس فوائد متنوعة في جزءه عما هذا الجزء

ايها الاخوة والاخوات ينبغي علينا ان نعتني به عناية خاصة - 00:05:14

نعم نقبل على القرآن كله لكن جزء عما تسمعه كثيرا في صلاتك وتقرأ كثيرا في صلاتك. ويحفظه الصغير والكبير لا يليق بالمسلم ان يكون جاهلا بمعانيه معرضا عن التفكير فيه - 00:05:39

ينبغي ان نعتني به عناية خاصة وفي الحقيقة لا ادري هذا الذي ساسلكه في هذه الايام الثلاثة آآ مناسب او لا؟ لكن رأيت اني لو بدأتأت بتفسير جزء عما اية اية ربما تطول بنا بعض الايات والحديث فيها - 00:06:04

ويضيع المقصود من هذه الدورة وهو المرور الكامل على جزء عما. ولهذا رأيت انه في كل يوم نمر مرورا كاملا على جزء عما وفي كل مرة نأخذ فوائد متنوعة فالاليوم ان شاء الله سنمر - 00:06:32

مرورا على جزء عما من خلال مقاصد سوره ومناسباتها فيما بينها اليوم حديثنا عن المقاصد والمناسبات وهذا علم عظيم من علوم القرآن الكريم ولا شك ان لكل سورة من سور القرآن - 00:06:54

مقصدا و موضوعا تدور حوله هذه السورة ومن فهم المقصود من الكلام انفتحت له علوم متنوعة في السورة. ربما تخفى على من لم يعرف مقصودها والحمد لله سوى جزءا من سور قصيرة فمن السهل ان نعرف المقصود. يكون المقصود في الغالب واضحـا -

00:07:18

الصور الطويلة ثم ايضا نربط جزء عم من اوله الى اخره. و كانه سورة واحدة كانه جملة واحدة. وهذا من العلم وملحـه وكما قال بعض المفسرين اكثـر لطائف القرآن في المناسبات - 00:07:48

الف في هذا العلم المفسرون كالبقاء في نظم الدرر والرازي من قبله نبه على كثير من المناسبات في تفسيره وابن كثير رحـمه الله احيانا يذكر بعض المناسبات بين الايات فهـذا علم - 00:08:11

سواء كان المناسبات بين الايات او بين السور لكن الان سنمر على الصور اجماليا ونذكر اهم المناسبات بينها وهذا مما يزيد المسلم آآ حبا لكتاب الله اذا على اسراره اه لطائفه وهذا كلام ربنا جل وعلا - 00:08:32

انزله بحكمـته وعلـمه جـل جـلالـه. فـكل ما في القرآن لا يمكن ان يكون الا بـحكـمة من ترتـيب سورـه وـآياتـه وـمقاصـد سورـه اـختـيـارـ الفـاظـهـ كلـهـ منـ تـامـ حـكـمةـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:08:54

هـذاـ مماـ يـزـيدـ المـسـلـمـ مـحـبـةـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـأـقـبـالـاـ عـلـيـهـ باـذـنـ اللهـ اذاـ تـفـكـرـتـ فيـ جـزـءـ عـماـ تـجـدـ انـ مـنـ اـبـرـزـ المـقـاصـدـ الـعـامـةـ التـيـ بـرـزـتـ فيـ هـذـاـ جـزـءـ التـذـكـيرـ بـمـاـذاـ بـالـاـخـرـ. التـذـكـيرـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. النـبـأـ 00:09:16

الـناـزـعـاتـ التـكـوـيـرـ الـانـشـقـاقـ الـزـلـزـلـةـ الـقـارـعـةـ تـجـدـ انـ السـوـرـ تـدـورـ عـلـىـ هـذـاـ وـهـذـيـ منـ الـمـنـاسـبـاتـ الـلـطـيفـةـ انـ الجـزـءـ الـاـخـيـرـ فيـ القرآنـ الـكـرـيمـ يـذـكـرـنـاـ بـالـنـهـاـيـةـ وـالـمـصـيـرـ يـذـكـرـنـاـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فيـ الـخـتـامـ فيـ الـقـرـآنـ يـذـكـرـ الـخـتـامـ 00:09:45

وهـذاـ الـاـخـوـةـ منـ اـعـظـمـ ماـ يـرـقـقـ الـقـلـوـبـ فـمـنـ اـعـظـمـ ماـ يـصـلـحـ الـقـلـوـبـ وـيـسـتـحـثـهـ عـلـىـ الـاـسـتـعـدـادـ لـلـقـاءـ اللهـ هوـ تـذـكـرـ الـقـيـامـةـ وـاـهـوـالـهـ وـالـحـسـابـ فـيـهـ وـالـجـزـاءـ وـلـهـذاـ تـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـيرـاـ مـاـ يـعـلـقـ صـلـاحـ الـاعـمـالـ بـالـاـيمـانـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ 00:10:19

قالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـقـلـ خـيـراـ اوـ لـيـصـمـتـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـاـ يـؤـذـيـ جـارـهـ قالـ فـلـيـكـمـ ضـيـفـهـ وـهـكـذـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ 00:10:52

ذـلـكـ يـوـعظـ بـهـ مـنـ كـانـ مـنـكـمـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـهـكـذـاـ سـوـرـ النـبـأـ نـبـدـأـ بـهـ فـيـ جـزـءـ عـماـ سـوـرـ النـبـأـ تـتـحـدـثـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ نـظـرـةـ اـجـمـالـيـةـ وـاـنـتـمـ تـحـفـظـونـ انـ شـاءـ اللهـ جـزـءـ عـماـ 00:11:08

نـزـيدـ الـجـوـابـ مـنـكـمـ الـاـخـوـةـ هـذـاـ مـجـلـسـ مـذـاـكـرـةـ وـتـدـبـرـ فـيـمـاـ بـيـنـنـاـ تـتـحـدـثـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ مـاـ الـذـيـ بـرـزـ فـيـهـ نـعـمـ اـحـوالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ آآـ حـتـىـ ماـ يـكـونـ الـكـلـامـ عـامـاـ وـيـطـوـلـ بـنـاءـ حـولـ آآـ نـمـشـيـ آآـ بـسـرـعـةـ 00:11:34

تـلـاحـظـ الـذـيـ يـمـيـزـ صـورـ النـبـأـ زـجـرـ الـمـكـذـبـينـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ فـيـ بـدـاـيـةـ عـماـ يـتـسـأـلـونـ عـنـ ايـ شـيـءـ يـتـسـأـلـ عـنـ النـبـأـ الـعـظـيمـ الـذـيـ هـمـ فـيـ مـخـتـلـفـوـنـ وـعـلـىـ الـخـلـافـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ يـوـمـ قـادـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ النـبـأـ الـعـظـيمـ مـاـ هـوـ؟ـ بـعـضـهـمـ قـالـ هـوـ 00:12:02

الـنـبـأـ الـعـظـيمـ لـانـ اللهـ تـعـالـىـ تـكـلـمـ فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ عـنـ الـبـعـثـ. وـبـعـضـهـمـ قـالـ لـاـ النـبـأـ الـعـظـيمـ وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ قـلـ هـوـ نـبـأـ عـظـيمـ اـنـتـمـ عـنـهـ

معرضون. ومن المناسبات ان الله تعالى في سورة المرسلات - 00:12:25

قال فبأي حديث بعده يؤمنون ثم قال في بداية النبأ ماذ؟ عم يتتساءلون عن النبأ العظيم؟ يعني يتتساءلون عن هذا الحديث الذي ليس بعده حديث هو اعظم الحديث واحسن الحديث. الله نزل احسن الحديث - 00:12:44

كيف يتتساءلون تساؤل استنكار واستهزاء عن هذا الحديث يقولون شاعر ويقولون مجنون ويقولون آآذاب وكلا التفسيرين صحيح. من قال القرآن ومن قال البعث هذان تفسيران لا يتعارضان. هذا من باب اختلاف التنوع. لأن القرآن جاء بالبعث. وهذه العقيدة الأيمان بالبعث - 00:13:06

ركز عليه القرآن سواء قلت هذا او هذا. فإذا هذه السورة الاخوة فيها زجر المكذبين كما هو واضح في بدايتها. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. ثم جمع الله تعالى في هذه السورة ادلة البعث في القرآن الكريم كله. من قول الله نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا الى اخره - 00:13:32

سيأتي معنا اليوم فقط نريد ومظارات عن مقصد السورة ومناسبات ثم تأمل ذكر الله تعالى بعد ذلك ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا بعض الاهوال وذكر عذاب - 00:13:57

المكذبين ان جهنم كانت مرصادا. وذكر نعيم المتقين. يوم القيمة ان للمتقين مفازا يعني في هذه السورة تلاحظ اتصال هذه السورة بسورة المرسلات الله تعالى كرر فيها الوعيد. ويل يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذبين. عشر مرات - 00:14:14

ولهذا السورة التي بعدها جاء فيها الوعيد والزجر لهؤلاء المكذبين. عمما يتتساءلون من اول كلمة عم يتتساءلون عن النبأ العظيم وتلاحظ اه مناسبات واضحة بين السورتين مثلا لما يقول الله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناهم في قرار مكين - 00:14:43

قال هناك وخلقناكم ازواجا. قال الله نجعل الارض كفات احياء واموات؟ قال هنا الله نجعل الارض مهادا وهكذا الذي يتذمر سيد مناسبات كثيرة وكثيرة طيب ثم بعد ان زجر الله المكذبين. وبين ادلة البعث - 00:15:08

انذر بعذاب المكذبين وبشر بنعيم المتقين جاءت سورة النازعات تحت على الاعتبار اذا هنا انكار وهنا اعتبار. زجر وانكار. اذا ايها الانسان اعتبر خذ العبرة من خلال تهويل الاخرة. اذا هي سورة - 00:15:33

تحت على الاعتبار من خلال تهويل الاخرة ولهذا تأمل كيف سورة اه النازعات فيها تهويل من اول اية والنازعات غرقاء تعرفون سيأتي معنا الملائكة تنزع ارواح الكفار والناشطات نشطا ملائكة تأخذ ارواح المؤمنين برفق - 00:16:05

يعني افتتحت اول مشاهد الاخرة بالموت. الذي يفزع القلوب تهويل يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة وتلاحظ ان الله تعالى من خلال هذه الاهوال يذكر بالاعتبار مثلا لما ذكر فرعون الطاغية الذي قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ماذا قال؟ ان في ذلك - 00:16:36

العبرة لمن يخشى اعتبروا واخشوا الله تعالى وهكذا فاذا جاءت الطامة الكبرى. انظر الى التهويل وهكذا ذكر بعض ما فيها ثم ختمها بماذا قال في اخرها انما انت منذر من يخشاها - 00:17:09

الذى يخشى يعتبر ويقبل النذارة من المناسبات اللطيفة هذا الان لما تعرف المقاصد ممكן تربط بينها يعني سورة النبأ فيها زجر وفيها يعني بيان ان هذا هو النبأ العظيم فزادت النازعات هذا النبأ العظيم تهويلا وتعظيمها. هناك نبأ عظيم هنا نازعات وطامة كبرى - 00:17:35

وتأمل الله تعالى في اخر سورة النبأ قال انا انذرناكم عذابا قريبا. لا تظنوا ان الاخرة بعيدة. جاءت النازعات تفتتح باول منازل الاخرة تقرب لك الاخرة بالموت. اكتروا من ذكر هذه لذات الموت - 00:18:01

في اي لحظة قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا طيب ثم تأتي سورة عبس سورة عبس من ابرز مقاصدتها الاخوة تبين كرامة دعوة القرآن استغنانها عن كل احد وتدعى الانسان الى الاستعداد للآخرة - 00:18:24

لكن تتميز بهذا بيان رفعة القرآن وكرامة دعوة القرآن واستغنانها عن الناس طيب انظر الى هذه السورة ستقول طيب ليش الله ذكر فيها في بدايتها قصة ابن ام مكتوم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر - 00:18:57

او يتذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يذكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى انظر الى المناسبة اللطيفة. الله تعالى ماذا قال في اخر النازعات؟ انما انت منذر - 00:19:27

من يخشاها افتتحت سورة عبس بقصة تقرر ان الذي يخشى هو الذي ينتفع. انما انت منذر من يخشاها النذارة عامة لكل الناس. لكن ما معنى انما انت منذر من يخشاها - 00:19:46

يعنى من يقبل النذارة ويستفيد من الانذار؟ الذي يخشى في قلبه ولو ادنى خشية فجاءت السورة سورة عبس تفتح بتوكيد هذا الامر بهذه القصة واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا - 00:20:08

اذا الذي يخشى اولى ان تقبل عليه فهو الذي يستفيد من النذارة هذه مناسبة ولما حث الله تعالى في سورة النازعات على الاعتبار والاستعداد للآخرة لا تظن ان هذا عن حاجة - 00:20:27

من الله تعالى لعباده. لا الله غني عننا. ولذلك جاءت هنا كما عرفنا بيان رفعة القرآن الكريم. وكرامة دعوة القرآن الكريم وطبعا مناسبات واظحة يعني هناك فاذا جاءت الطامة الكبرى هنا فاذا جاءت الصادقة - 00:20:51

ا اخرج منها ماءها ومرعاها ايضا في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى اخره. ادلة البعث لكن تأمل في هذه السورة - 00:21:11

لما ذكر الله تعالى هذه القصة التي تقرر ان الذي يخشى هو الذي ينتفع ذكر فيها الاستغناء عن من اعرض تأمل اما من استغنى فانت لو تصدى لماذا تتصدى له وهو يستغنى عن الدعوة وما عليك الا يذكى نحن لسنا بحاجة - 00:21:34

لهذا الانسان المستغنى بيان الله تعالى عن عباده وغنى هذه الدعوة عن كل احد. ولهذا تأمل لما قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة كرام ببرة. شف كيف رفع من شأن هذا القرآن الكريم - 00:22:05

ودعوة القرآن الكريم ثم يعني السورة كما عرفنا ايضا ما آآ يعني هي مثل اخواتها في التذكير بالآخرة والاستعداد للآخرة قتل الانسان ما اكثر من اي شيء خلق من نطفة خله فقد خلقه فقدر - 00:22:30

الى اخر الایات في هذا ثم تأتي سورة التكوير وسورة التكوير واضح من الایات المنتتابعة اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا واذا واذا واضح انها سورة - 00:22:51

فيها الانذار الشديد باهوال الاصح. انذار شديد باهوال الاصح مع بيان صدق القرآن الكريم بذكر صفات الرسول الملكي والرسول البشري عليهم الصلاة والسلام جبريل محمد عليهما الصلاة والسلام لان المقطع الثاني للسورة - 00:23:20

اقسم الله تعالى فيه على انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وذكر صفات جبريل وذكر صفات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على ان هذا القرآن محفوظ وان النبي صلى الله عليه وسلم صادق في هذه الدعوة - 00:23:50

وفي تبليغ كلام ربه من المناسبات اللطيفة انه في سورة عبس قال في اخرها فاذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:24:09

كل يقول نفسي نفسي عملي كأن سائلا يسأل يا ترى ما هذه الاهوال الشديدة التي جعلت الانسان يفر من اقرب الناس اليه؟ قال قال اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا واذا واذا جاءت الاهوال. فهذا يتناسب مع خاتمة سورة عبسة - 00:24:34

وتأمل لما ذكر الله تعالى في سورة عبس الملائكة الكرام البررة الذين يحملون القرآن ويتلونه كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة كرام ببرة - 00:24:58

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة فلما ذكر هؤلاء ذكر في سورة التكوير اعظم هؤلاء الكرام البررة الذي وكل بانزال القرآن على نبينا صلى الله عليه وسلم وهو جبريل - 00:25:22

كم كل قال انه لقول رسول كريم. انظروا يا كرام انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. الى اخره هذى ايضا مناسبة لذلك الان تفهم يعني لماذا جاء ذكر جبريل هنا وبيان صفاتة - 00:25:43

من ذكر الكرام البررة في سورة عبس كما قلنا يعني سورة عبس يبحث الانسان على قبول التذكرة وتحذر من الاعراض عنها وان الله غني عنا. فايضا سورة التكوير تؤكد على - [00:26:06](#)

هذا بعد ان ذكرت هذه الاهوال وصدق القرآن الذي جاء بهذا الانذار قال فاين تذهبون؟ اين تذهبون ما لكم لا تؤمنون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:26:28](#)

وهناك ماذا في سورة عبس ماذا قال الله تعالى؟ كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره ولمن شاء منكم ان يستقيم. والله غني عنا وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:26:52](#)

ثم تأتي اختها صورة الانفطار هنا اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت ايضا تجد الاهوال لكن ما الذي يميز سورة الانفطار صحيح سورة الانفطار ايضا تحثنا على الاستعداد للاخرة لكن الذي يميزها - [00:27:11](#)

انها دعوة ترحب الانسان في اليمان من خلال تذكيره بنعم الله عليه يعني فيها جانب الترغيب سورة الانفطار اسلوب ترغيب يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك - [00:27:37](#)

في اي صورة ما شاء ربك تلاحظ دعوة الانسان بلطف ترغيب وتذكير بنعم الله عليه لكن انظر الى سورة التكوير لا الله ماذا قال؟ فاين تذهبون؟ بدون مقدمات. ما قال يا ايها الانسان يا ايها الناس لا. بعد ان ذكر هذه الاهوال قال - [00:28:09](#)

اين تذهبون؟ جر ولها تفهم الان السر. لماذا كثرت الاهوال في سورة التكوير وقلت في سورة الانفطار فهمنا ان سورة الانفطار فيها ترغيب ما يناسبها الاطالة في ذكر الاهوال. سورة - [00:28:35](#)

التكوير سورة آآ يعني اسلوبها شديد في الانذار اين تذهبون؟ تناسب ان يطيل في ذكر اهوال الاخرة. وسبحان الله تأملوا كيف هذه اه تأملات تفتح لك افاقا في فهم قرآن مثلا - [00:28:55](#)

هنا قال اه مثلا اذا البحار اول نبدأ بالسماء اذا السماء انفطرت هناك ماذا قال عن السماء ها لا السماء السماء اذا السماء ها كشطت سيأتي معنا كشطت يعني ازيلت بالكلية - [00:29:15](#)

هذا اشد من مجرد ايش ان فطرت انفطرت يعني تشققت بعد ان تتشقق كذا تزال كشطت يقال يعني كشط جلد البعير اذا سلخ البعير بشدة وهكذا السماء. هناك قال اذا البحار سجرت في التكوير سجرت يعني ماذا - [00:29:38](#)

نارا كما تقول شجرة التنور اوقات التنور بالنار. البحار سجرت لان سجرت وهناك هنا في سورة الانفطار ماذا قال؟ اذا البحار فجرت ايهمما اشد سجرت بالنار اشد من مجرد التفجير. التفجير يعني - [00:30:03](#)

اه اخليط اه مالحها بعذبها وعذبها بمالحها واصبحت بحرا واحدا فجرت وازيلت الحواجز بينها تتفجر. ثم بعد ان تتفجر تسجل بالنار لكن تأمل ذكر التشجير مع ان التشجير قبل التسجيل. لكن - [00:30:25](#)

هناك الاسلوب اسلوب شدة فناسب ان يذكر التسجير هناك وهكذا يعني اذا تأملت ستتجد الكثير. اذا النجوم اندرت اذا الكواكب شف اندرت وانتشرت حلها لغويها ستتجد ان هذا اشد من هذا - [00:30:45](#)

هناك علمت نفس ما احضرت. وهنا علمت نفس ما قدمت واحتر. هم يقولون الاجمال والابهام اشد واعظم في التهويل. فغشיהם من اليم ما غشיהם. وهنا في سورة التكوير جاء الاجماع - [00:31:07](#)

والابهام الذي هو اشد من التفصيل طيب في سورة الانفطار الله تعالى قال وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هل يزال ذكر الملائكة؟ ذكر جبريل اه في سورة التكوير - [00:31:27](#)

الذى وكل بحفظ القرآن وانزال على النبي صلى الله عليه وسلم كما تكلم الله به. ثم ذكر في سورة الانفطار حفظ اعمال العباد ايضا عن طريق الملائكة الكرام الكاتبين هؤلاء الكرام الكاتبين قال لك يكتبون كل شيء. يكتبون - [00:31:50](#)

من يكمل؟ سورة ايش جاءت؟ بعد الانفطار المطفيين يكتبون الكثير والقليل حتى هذا التطفيف في الكيل والميزان يكتب لاحظ جاءت سورة المطفيين فيها واضح التحذير من التطفيف في الوزن لكن - [00:32:12](#)

كان هذا اشاره الى ماذا الى دقة الحساب يوم القيمة والى دقة كتابة الاعمال التي تحصى على الانسان. فهو لاء الكرام الكاتبين يكتبون

كل شيء حتى هذا التطفيف. لأن التطفيف يكون بشيء يسير في الميزان - [00:32:39](#)

اما بالزيادة او النقصان ولذلك هذه السورة اه بعد ان كتبت الاعمال. طبعا هي سورة ان قلنا في مقصدها التحذير من التطفيف. وبيان دقة الحساب وبيان حال الناس حال الفريقين - [00:32:59](#)

في البرزخ والآخرة والدنيا يعني حال الناس حال الفريقين الابرار والفجار في البرزخ ويوم القيمة وفي الدنيا قبل ذلك كيف فكانوا من المناسبات تأمل الله تعالى ذكر صحيفتك ايها الانسان التي تملئها في الدنيا - [00:33:28](#)

في سورة ماذا اذا الانفطار وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. هذى صحيفتك التي تملئها في الدنيا ويكتب الملائكة ما تعلم ثم ذكر حال هذه الصحيفة في البرزخ - [00:33:55](#)

في سورة ماذا المطفيين قال كل ان كتاب الفجار ده في سجين كتاب الفجار يوضع في سجين في الارض السفل لسفول اعمالهم مقر جهنم وكل ان كتاب الابرار ايش ؟ لفي عليين. توضع هذه الصحيفة - [00:34:19](#)

صحيفتك لما تموت اين تذهب هذه الصحيفة؟ توضع في عليين. يعني في السماء السابعة في العلو عند الجنة لأن اعمال المؤمن عالية عظيمة. عالي في همته واعماله وذكر طبعا يعني ما يكون ايضا في يوم القيمة من العذاب ومن النعيم - [00:34:44](#)

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون فهي تذكر يعني ثواب الفريقين ممكنا ان يقال ايضا لما قال الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ما الذي غرك الشيطان حب الدنيا والمال - [00:35:12](#)

تناسب ان يحذر من ماذا؟ من التطفيف الذي سببه حب المال هذا التطفيف كأنه اشارة الى سبب الغرور. لماذا اغتر الانسان ولم يستعد للقاء ربه لانه احب الدنيا والمال حتى وقع في التطفيف في الكيل والميزان - [00:35:34](#)

والمناسبات مهما تفكرت والله ما ينتهي هذا الباب. ونحن نمر على يعني لطائف ثم تأتي سورة الانشقاق ايضا اذا السماء انشقت لكن ما الذي يتميز؟ ما الذي يميز سورة الانشقاق - [00:35:57](#)

نعم تشعر ان جو سورة الانشقاق جو ماذا؟ شف واذنت لربها وحقت. طيب واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت وايش واذنت لربها وحقت. تشعر ان الجو فيها جو استسلام لله - [00:36:19](#)

خضوع لله. ذكر الله تعالى فيها خضوع واستسلام السماوات والارض. حتى يوم القيمة تنسق استسلاما لله. خضوعا لله والارض تتم استسلاما لله ولهذا تأمل كيف الله تعالى حث الانسان على اعظم صورة من صور الاستسلام لله في سورة الانشقاق - [00:36:42](#)

لما قال فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. الكل مستسلم لله. تدرج الشفق والقمر اذا اتسق. من حال الى حال لتركب طبقا عظيم اطبق تنتقل من حال الى حال نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم طفل شابا شيخا من صحة الى مرض من غنى الى فقر من فقر الى - [00:37:06](#)

من من الى ان تصل الى النهاية القرار مستسلم في كل هذه الاطياف انت مستسلم لله لقدرة الله فمالك لا تستسلم لشرع الله ما لك لا تخضع له قال فما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم القرآن - [00:37:30](#)

لا يسجدون والسجود اعظم صورة عملية للاستسلام لله والخضوع لله. شوف كيف ولذلك تفهم الان كيف جاءت سجدة في سورة الانشقاق لماذا ميسور هو هي جوها جو الخضوع واذنت بربها وحقت حتى والانسان يقرأها ما يملك الا ان يسجد فيها لله عندما - [00:37:55](#)

خضوع الكائنات العظيمة من السماوات والارض سبحان الله هذا الذي يعني من فوائد الاخوة التفكير في مقاصد سور القرآن. تفتح لك ابواب كثيرة في فهم القرآن لا نزال مع صحيفتنا نسأل الله تعالى ان - [00:38:17](#)

يجعل هذه الصحيفة مليئة بالحسنات طوبى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد طوبى لمن وجد في في صحيفته استغفارا كثيرا امليتها في الدنيا وكتبها الملائكة في سورة الانفطار - [00:38:41](#)

ثم وضعت اما في سجين او في عليين في سورة ايش؟ المطفيين ثم يوم القيمة اذا بعثت جاءت سورة الانشقاق ماذا قال الله فيها فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا انقلبوا الى النار مسرورا شوف هذى الصحيفة - [00:39:02](#)

واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبوره اصلا سعيرا فسبحان الله هذه السور الثلاث ذكرت صحيفة الانسان في العالم
الثلاث في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة شوف كيف المناسبات - 00:39:25

وحتى يعني الاخوة اذا دققت النظر قلت طيب ليش الله قال من وراء ظهره وفي سورة الحاقة قال بشماله نحن في سورة
الانشقاق جو جو ايش خضوع حتى في طريقة اخذ الكتاب - 00:39:47

يكون خاضعا تلوى يده وتجعل من وراء ظهره. هذه الصورة ابلغ في اظهار خضوعه. لربه لكن في سورة الحق ذكر الاصل يمينه
وشماله. تميزت السورة بماذا؟ بالخضوع فناسب ان يكون من وراء ظهره. والله اعلم - 00:40:07

طيب نمشي في سورة المطففين ما اشرنا الى هذا. الله تعالى ذكر سخرية المجرمين بالمؤمنين. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى - 00:40:31

المفكين والى اخره تأمل كيف قال في سورة الانشقاق قال بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون يعني الله اعلم بما يوعون
في صدورهم من الحقد والكراهية لل المسلمين التي سمعتموها في سورة المطففين - 00:40:47

ثم تأتي سورة البروج ذكر الله تعالى فيها قصة اصحاب الاصدود. هذى فيها تسلية تسمية المؤمنين وتبنيتهم من خلال
قصة اصحاب الاصدود واظهار عزة الله وقوته وبطشه. هذا مقصوده والله اعلم - 00:41:09

وهذا يتنااسب تماما مع الانشقاق. ومع ايضا المطففين من قبل شوف هناك ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون وهناك قال بعدين والله اعلم بما يوعون. ثم اظهروا هذا الحقد في اعلى صور حتى - 00:41:38

هؤلاء المؤمنين ايش؟ بالنار في قصة اصحاب الاصدود شوف كيف ثم ايضا قد يقال في سورة الانشقاق ترى استسلام المخلوقات لله
سورة البروج ذكر الله تعالى فيها اجمل سور الاستسلام له - 00:41:59

ليست اه يعني صورة استسلام المخلوقات التي جبها الله على هذا لا ليست السماء تتشقق بل جلود تتمزق بالنار. استسلاما لله وثباتا
على دين الله في سورة البروج قتل اصحاب الاصدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود -
00:42:23

ممکن ايضا تقول هناك قال يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. وهذا حتى الكدح والتعب والمشقة في طاعة الله تتناسب
مع كمال الاستسلام لله في سورة الانشقاق حتى يصل بك الحال - 00:42:49

انك تثبت على دينك ولو تمزقت هذه الجلود وتحرق في سبيل الله ذكر الله تعالى هذا في سورة البروج تأتي بعد ذلك سورة الطارق
سبحان الله في سورة البروج الله تعالى قال في اخرها - 00:43:17

خلينا اول ناخذ المقصد. سورة الطارق اه والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق؟ النجم الثاقب الله يقسم على ماذا؟ لان الاخوة اذا
اردت ان تعرف المقصود من اذا كان فيها قسم لا شك ان - 00:43:42

المقسم عليه يعني الحقيقة التي يؤكدها الله بالقسم هذه لا شك انها تكون من ابرز مقاصد السورة. ولا ليش الله يقسم في هذه السورة
على هذه الحقيقة كأنها محور السورة - 00:44:00

في كل سور التي هي قسم انتبه لهذا. فهنا قال ان كل نفس لما عليها حافظ في السورة اذا تبين حفظ الله تعالى لاعمال العباد رقابة
الله تعالى على العباد - 00:44:14

والجزاء عليها وفي المقابل يذكر الانسان بضعفه وعجزه طيب نربط بين السورتين في اخر سورة البروج الله قال بل هو قرآن مجید
ايش في لوح محفوظ. في اولها قال والسماء والطارق اقسم الله بالطارق الذي هو النجم الثاقب يدخل في - 00:44:37

معنيين ثاقب بضوءه وثاقب ثق به للشياطين الا من خطف الخطة فاتبعه شهاب ثاقب. وهذه الشهب التي يترجم بها الشياطين. لماذا
لماذا يترجم الشياطين في السماء؟ اول ما بعث النبي صلي الله عليه وسلم حفظا لمماذا؟ حفظا للوحى حفظا للقرآن - 00:45:10

تأمل هناك بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ هو في لوح محفوظ. ثم لما نزل من اللوح المحفوظ الى الارض حفظه الله تعالى
بالطارق بالنجم الثاقب الذي يثقب الجن والشياطين فلا يستطيعون ان يسترقو السمع ولا ان - 00:45:34

استرقوا منه حرفا واحدا الكيف ولما ذكر حفظ القرآن ذكر حفظ اعمال العباد الذين انزل عليهم القرآن وسيعملون بهذا القرآن لابد ان تحفظ اعمالهم. فقال ان كل نفس لم عليها - [00:45:54](#)

تأمل لما توعد الله تعالى المجرمين في سورة البروج قتل اصحاب الاخذود في سورة الانفطار في سورة الطارق. ماذا قال في اخراها انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا - [00:46:09](#)

كيف الانسجام مع قصة اصحاب الاخذود عن الصحابة رضي الله عنهم وفي اي مكان ممن يعذب لاجل دينه اصحاب الاخذود حرقوا بالنار. ثم الله تعالى يعطينا الثقة بالدين. ثقة بالنصر - [00:46:42](#)

انهم يكيدون كيدا كما كادوا لاصحاب الاخذود حرقوهم بالنار ولكن واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم لذلك يعني سبحانه الله هناك في سورة اه يعني البروج الله تعالى قال والله على كل شيء شهيد. والله من ورائهم محيط. لا تظن الله غافل عما يعمل الظالمون - [00:46:59](#)

فجاء التوكيد على هذا وهذه من ابرز المناسبات جاء التوكيد على هذا في سورة الطارق ان كل نفس لم عليها حافظ. شوف كيف شهيد والله محيط من ورائهم محيط وهكذا اعمال العباد محفوظة ان كل نفس لم عليها حافظ - [00:47:25](#)

تأتي بعد ذلك سورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى. يا ترى ما الداعي للتسبيح هنا يعني بعد ما ذكر الله سورة الطارق قال مبشرة سبج اسم ربك الاعلى كان يقول عجبنا لهذا الانسان خلق من ماء دافق - [00:47:48](#)

عليه من الله حافظ. لا قوة له ولا ناصر ثم مع ضعفه وعجزه يكيد بدين الله ويتجرأ هذا تنقص لله فقد سبج اسم ربك الاعلى فهمنا بمناسبة لطيفة يعني كيف يتجرأ هذا الانسان على ربه وقد خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب وما له من قوة ولا ناصر ثم يكيد للدين - [00:48:12](#)

ويحارب الله من هو؟ هذا الانسان ماذا يظن في نفسه؟ فجاءت سورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى سورة الاعلى الاخوة وكأن هذا التسبيح ايضا يتنااسب مع قوله انهم يكيدون كيدا - [00:48:46](#)

اذا قرأت قول الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون يعني هذه المكائد وهذه الاقوال والتشنيع على الدين هذه لا شك تسبب شيئا من الضيق في الصدر. طيب كيف تذهب هذا الضيق - [00:49:09](#)

قال سبج بحمد ربك وكن من الساجدين. هنا قال ايش سدح اسم ربك الاعلى سورة الاعلى الاخوة سورة عظيمة كما تعرفون اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في قيام الليل في اخر قيام الليل في صلاة الشفع - [00:49:26](#)

يقرأها في اه صلاة الجمعة ومع الغاشية وصلاة العيد كذلك مع الغاشية فهذا الاهتمام بها لماذا؟ لانها جمعت اصول الایمان كما قال ابن تيمية. سورة الاعلى انظر في جمعت اصول الایمان الثلاثة - [00:49:46](#)

التوحيد والرسالة والجزاء سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي هذى كلها صفات الله العظيمة وافعاله الجليلة التي تدل على انه الواحد الاصد المعموم الذي ينبغي ان نسبحه وننحده ونعبده ونحده - [00:50:06](#)

ثم يشقى الله تعالى سنقرئك فلا تنسى. هذه الرسالة حفظ الرسالة شوف حفظ الرسالة طيب خلينا من من البداية اذا اتذكر فيه التسبيح ودليل التسبيح دليل التوحيد خلق فسوى وقدر فهدي - [00:50:28](#)

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى يعني هذى الدنيا مثل النبات. اخرج المرعى فجعلوا غثاء احوى. اصبح شيئا تذروه الرياح هذا فيه تزييد في الدنيا ثم انتقل الى الرسالة التبشير بحفظ الرسالة - [00:50:54](#)

ثم التبشير بان هذه الرسالة هي اليسرى. الرسالة اليسرى. قالوا ونيسرك لليسرى. والحمد على التذكير بها فذكر سيدذكر من يخشى الجزاء الذي يصل النار الكبرى. ثم في المقابل قد افلح من تزكي - [00:51:14](#)

على تزكية النفوس وطريقة التزكية وذكر اسم ربها فصلى. والتزييد من الدنيا كما زهد اه يعني في الدنيا بذكر المثل في بداية السورة.

قال بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. يعني سورة جمعت هذه الاصول العظيمة - [00:51:34](#)
من يعني التسبيح والتوحيد ودليله حفظ الشريعة وانها الشريعة اليسرى الموصولة الى خشية الله المنجية من والحمد على تزكية

النفوس والاقبال على الآخرة يعني فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها - [00:51:54](#)

ثم تأتي يعني اختها سورة الغاشية يعني هناك في سورة الاعلى قال والآخرة خير وابقى فراغ في الجنة قال في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرور مرفوعة إلى آخره. وقالوا جون يومئذ ناعمة بسعتها راضية قبل ذلك - [00:52:12](#)

تأمل النار الكبرى هنا قال العذاب الأكبر الذي خلق فسوى ترى تفصيل هذا في سورة الغاشية أفالا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت والسماء كيف رفعت إلى آخره. خلق فسوى - [00:52:41](#)

سبح اسم ربك الاعلى في سورة الغاشية الاخوة من ابرز مقاصدها طبعا الحث هذه الصور كلها تحت على الاستعداد للآخرة. الحث على الاستعداد لهول الغاشية وبيان راحة المؤمنين في الجنة - [00:53:02](#)

ونصب وتعب الكافرين في النار حاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية مع الدعوة دعوة الناس إلى التفكير في مخلوقات الله هذا يعني يبحث على الاستعداد للآخرة والايام بالله - [00:53:22](#)

طيب سورة الفجر اقسم الله تعالى فيها الفجر الناس الفجر يقومون من نومهم والكائنات تنبعث من اوکارها وبيوتها كانها تذكر هذه الصورة تذكر بماذا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور تذكر بالبعث - [00:53:40](#)

من بداية والفجر لكن انظر إلى جو السورة وليل عشر. كما تعرفون العشر من ذي الحجة ما من أيام العمل الصالح فيه احب إلى الله من هذه الأيام إلى الأيام العشر من ذي الحجة - [00:54:13](#)

ثم اكمل والشفع والوتر والليل اذا يسر هن في ذلك قسم الذي حجر عضة من شأن هذا القسم؟ كان يقول جواب القسم لتبعثن لكن تأمل ذكر الله تعالى فيها ثلاث امم - [00:54:30](#)

طاغية عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وتمود يعني عاد تكبروا بقوتهم لم يخلق مثلها في البلاد. وتمود تكبروا وامنوا تكبروا بمساكتهم. كانوا ينحدرون من الجبال بيوتا فارهين الذين جابوا الصخر تحتوا الصخر بالواد قطعوا الصخر بالواد - [00:54:49](#)

وفرعون ذي الاوتداد تكبر بجنده الذين طغوا في البلاد طيب لا نريد نصل المقصود صب عليهم ربك ايش؟ سوط عذاب ومن الذي يضرب بالسوط؟ العبد الابق المجرم اذلا واهانة وكسرا لطفيانه - [00:55:16](#)

تلحظ السورة يعني لما يقسم الله تعالى فيها بالليالي العشر جو عبودية ليالي عشر يقسم فيها والشفع والوتر عموما الشفع كل شفع ووتر وكذلك اكثر تفاسير السلف تدور على ان الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة - [00:55:50](#)

والليل اذا يسر الليل ايضا ينزل ربنا للسماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر القسم فيه جو العبودية واخرها فادخلي في عبادي. ما قال مباشرة ادخلي جنتي لاولا فادخلي في عبادي - [00:56:12](#)

وفي المقابل كسر الله طفيان الطاغين المكذبين. فيمكن ان نقول هذه السورة الاخوة سرها انها سورة تكسر الكبرياء من النفوس وتغرس العبودية والتذلل فيها فيها غرس العبودية جوها جو عبودية - [00:56:32](#)

تكسر الطغىان والكبرياء في النفوس. ولهذا تأمل قال بعد ان ذكر هذه الامم الطاغية ما سبب الطغىان؟ قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمني. يعني ينسى حقيقة الدنيا - [00:56:52](#)

وانها دار ابتلاء يطغى يقول ربى اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلانا. كلانا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابوا على طعام المسكين. شف كيف هذى اعمال والله الذي يعملاها يشعر برقة في قلبه. لكن هؤلاء بسبب كبرائهم لا يكرمون اليتيم - [00:57:07](#)

ولا يحافظون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا للمرة. الميراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما نشوف حتى في مشاهد الآخرة تتناسب مع السورة كلا اذا دكت الارض دكا دكا. سويفت - [00:57:32](#)

وجاء ربكم والملك صفا صفا شوف كيف وجاء ربكم كبراء الله. وعظمته الله حتى يأتي الله بفصل القضاء. وجاء ربكم كيف تنغرس العبودية والتذلل لله وتكتسب الكبرياء من النفوس لهذا تأمل - [00:57:50](#)

لما ذكر الله تعالى فيها النفس الجزوعة يقول ربى اكرما ربى اهانى ذكر في اخرها النفس ايش؟ المطمئنة اطمأنت ب العبودية الله راضية

مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وتأمل فادخلي في عبادي - 00:58:16

شوف كيف فادخلي في عبادي في زمرة عبادي الصالحين. لأن سورة تغرس العبودية في القلوب ولهذا من المناسبات الاخوة بين السورتين طبعاً واظح ان اخر الغاشية قال ان اينا ايا بهم ثمان علينا حسابهم ثم - 00:58:37

افتتحت سورة الفجر بآيات تدل على الحساب والجزاء كما عرفنا وايضاً من المناسبات الدقيقة هذي من اوضح او اجل المناسبات في الحقيقة بين الغاشي والفجر تربط بين المقصود سورة الغاشية - 00:58:59

هناك تأمل ليش الله تعالى قال في صفة اهل النار عاملة ناصبة وجوه اول قال وجوه يومئذ ايش خاشعة هذا خشوع ماذا ها خشوع ذل شوف خشوع مذلة ثم قال عاملة ناصبة يعني في النار - 00:59:19

عام يعني تعمل اعمال شاقة في النار وتنصب وتنصب لماذا هذا الذل بسبب التكبر فلما ذكر الله تعالى يعني هؤلاء الكفار وجزاءهم يوم القيمة ذكر في سورة الفجر ما يكسر هذا التكبر. وما يغرس الذل والعبودية في القلوب - 00:59:40

عرفنا اذا ذكر الله تعالى في سورة الغاشية لما تكبروا عن طاعة الله عوقبوا بخشوع مذلة ونصب في النار فجاءت سورة الفجر يعني تقلع هذا الكبر من القلوب ومن النفوس وتغرس الخضوع والتذلل لله جل وعلا. هناك افلا ينتظرون - 01:00:08

من الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت. يعني في آيات الله الكونية هنا نظر في آيات الله التاريخية في الواقع الم تر كيف فعل ربك بعده؟ ارمادات العماد كلها آيات الله تعالى - 01:00:35

سورة البلد انظر الله يقسم فيها على ماذا؟ لقد خلقنا الانسان في كبد هذه السورة الاخوة من ابرز مقاصدها الحث على المكافدة يعني تعب في طاعة الله كابد ايها الانسان في طاعة الله - 01:00:50

لذلك سياتي معنا طيب ليش؟ اقسم بالبلد كذا ان شاء الله الدرس القادم مقاصد سريع لقد خلقنا الانسان في كبد ولذلك تأمل كيف يعني قال الله تعالى فيها فلا اقتحم العقبة اقتحم العقبة - 01:01:14

شي صعب وما ادرك ما العقبة كيف يقتحم هذه العقبة؟ عقبة حقيقة يوم القيمة كيف يقتحمها ويدخل الجنة قال فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيمها ذا مقربة او مسكونها ذا مترفة. تحت على المكافدة في طاعة الله والاحسان الى عباد الله - 01:01:37 وهذا مما يبين لنا يعني الاتصال بينه وبين الفجر. الفجر تغرس الذل والعبودية. ومن اروع صور الذل والعبودية لله ان تكابد في طاعة الله. ان الذي يكابد ويتعب لاجل الله هذا يعترف بذلك وخصوصه لله - 01:01:57

طبعاً هناك في سورة البلد الله كشف عن حقيقة الدنيا والعطاء والمنع في الدنيا وانه ابتلاء فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرم. ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اذا المسألة مسألة ابتلاء ليست مسألة اكرام واهانة لا - 01:02:20

ثم كمل الله هذه الحقيقة قال لك هذا الابتلاء ايضاً فيه كبد مشقة. فيه عناء لقد خلقنا الانسان في كبد هنا قال كلاب لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وهنا كذلك قال او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكونها ذا مترفة - 01:02:42 من المناسبات اللطيفة يعني هذه تذكر على سبيل الملح قال فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. قال لك لما ذكر جنة الاخوة افتح سورة البلد بجنة الدنيا. ما هي جنة الدنيا قالت لا اقسم بهذا البلد - 01:03:06

مكة هذي جنة الدنيا لما تذهب الى حرم الله وهناك تتعبد لله بجوار بيت الله تشعر بقربك من الله كأنك دخلت الجنة فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا اقسم بهذا البلد - 01:03:27

ثم تأتي سورة الشمس سورة الشمس فيها حث على واظح الان اقسم الله فيها بماذا ماذا قال بعد ان اقسم بهذا القسم الطويل الذي هو اطول قسم في القرآن الكريم؟ قد افلح من زكاها - 01:03:43

ولهذا هذه السورة تحت على تزكية النفوس من خلال التفكير في آيات الله في الافق وفي الانفس والشمس وضحاها والقمر اذا تلها والنهار اذا جلها. يعني اذا تفكرت في آيات الله في الكون - 01:04:07

ستزكي نفسك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق الارض والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار - 01:04:24

اذا التفكير في ايات الله يورث زكاة النفوس ومن الامور اللطيفة ان الله سماها بسورة الشمس اية واضحة فكر فيها في السماء لكن قال بعض المفسرين الانسان اذا ذكر نفسه اشرقت اصبحت كالشمس - [01:04:39](#)

فكأن الشمس اشارة الى زكاة النفوس كان الشمس اشارة الى زكاة النفوس من الناس من نفوسهم زاكية طيبة حتى تكون في اشراقها كالشمس والله اعلم. وان كان ابن القيم ذكر مناسبة اخرى ان الله تعالى ذكر فيها اوضح اية. واوضح معجزة وهي ناقة اه ثمود - [01:05:06](#)

كالشمس واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها. قال مبصرة. واظحة كالشمس. هنا خص ذكر قصة ثمود لهذا والله اعلم. كذب الشمود بظفواها اذ انبعث اشقاها. فقال لهم رسول الله ناقة الله سقياها. فكذبواه فعقروها - [01:05:34](#)

تأمل اذا سورة البلد اقسم الله فيها على لقد خلقنا الانسان في كبد واشرف مكابدة ان تسعى في عبادة الله فتزكى نفسك قد افلح من زكاها. هذى اشرف مكابدة. ان تكابد نفسك على تزكيتها. قد افلح من زكاها - [01:05:55](#)

هذى من المناسبات هناك قال وهديناه النجدين هنا قال فالهمها ايش؟ فجورها وتقواها هناك هداية بيان وهذا هداية توفيق جمع بينهما هناك قال الم يجعل له عينين ما عندك عينين تشواف ايات الله والشمس وضحاها والقمر اذا تلها والنهار اذا جلاها - [01:06:20](#) وهكذا طيب تأثيه سورة الليل ان سعيكم لشتى. هذا مقصود السورة. بيان اختلاف سعي الناس واختلاف في جزائهم كيف اقسم الله في هذا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى يعني من الناس من سعيه كالليل المظلوم في الشرك والعصيان. ومن الناس من سعيه كالنهار المتجلى. في توحيد الله والايام - [01:06:47](#)

سبحان الله اشوف ايات كونية يربطها الله بحقائق ايمانية نتفكر من منا الان اذا والله شاف النهار وشاف الليل يتذكر اختلاف سعي الناس فيسعي العمل الصالح والاجتهاد في طاعة الله - [01:07:23](#)

من منا اذا شاف الشمس قال والله يعني يا ليت نفسي هكذا زاكية مشرقة كالشمس اشارات في كتاب ربنا جل وعلا ولذلك واضح سورة الليل ذكر الله تعالى فيها اختلاف سعي الناس فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى واما من بخل - [01:07:42](#)

وكذب بالحسنى فسنيره للعسرى الى اخره قد افلح من زكاها وهنا قال الذي يؤتي ماله يتزكى من طرق تزكية النفوس اذ انبعث اشقاها هنا قال لا اصلها الا الاشقي. الذي كذب وتولى - [01:08:05](#)

فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها هنا قال ايش فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى. يعني يلهمك الله ويسرك لليسرى. الهمها تقوها والذي يدخل ويستغنى فيلهم نفسه فجورها - [01:08:26](#)

ثم تأتي سورة الضحى الان تلاحظ شوي الصور انتقلت الى مقصود اخر السور الماضية في التركيز على الاخرة حتى النفوس الاستعداد للآخرة وتزكية النفوس الان لذلك هذا يعني آآ قصار مفصل من هنا يبدأ من الضحى على قول - [01:08:47](#)

سورة الضحى فيها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم طيب سورة الشرح فيها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما الفرق بين سورة الضحى وسورة الشرح سورة الضحى يقول الله لنبيه الم يجدك يتيمها فاوي وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى - [01:09:14](#) هناك الم نشرح لك صدرك وضعنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذرك ايهمما اكمل في النعم وارفع الشرح فكأن سورة الضحى تسلية النبي صلى الله عليه وسلم بذكر اصول النعم عليه. اصول النعم - [01:09:36](#)

يتيمها فاوي ضالا فهدى عائلا فاغنى لكن تمت الاصول انتقل الى ايش؟ تكميل النعم. اشرح لك صدرك. ونضع وزرك ونرفع ذرك طيب ايش علاقة الضحى بالليل اخر الليل ماذا قال؟ ولسوف - [01:09:57](#)

يرضى هذا اعظم جزاء واجمل جزاء الذي يصدق بالحسنى ويسرك الله لليسرى. اعظم جزاء الرضا فقال في سورة الضحى ايش؟ والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف - [01:10:21](#)

يعطيك ربك فترضى. لما قال ولسوف يرضى ذكر في سورة الضحى يعني اعظم رضا من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انه يرضيه هناك قال ان علينا للهدى. هنا يقول وجدك ضالا فهدى. هناك يقول وان لنا للآخرة وال الاولى. وهنا يقول وللاخرة - [01:10:44](#)

خير لك من الاولى طيب وعرفنا سورة الشرح مقصودها تكميل نعمة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وحث على شكر النعم كما عرفنا هنا كمال النعم ختم الله سورة الشرح - [01:11:15](#)

كأنها يعني تناسب خاتمة الضحى. لما قال واما بنعمة ربك فحدث وهذا من شكر نعمة الله. هناك حث على الشكر الحقيقي بالعمل قال فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. هذا هو الشكر الحقيقي - [01:11:40](#)

والتيين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اذا سورة التين فيها بيان كرامة الله تعالى على الانسان بماذا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [01:12:01](#)

احسن تقويم يشمل الظاهر والباطن. احسن تقويم يعني الخلقة القويمة في اجمل سورة واعدل سورة وبالفطرة المستقيمة هذا نستفيد من القسم نفسه بالرسالات المستقيمة اذا بيان كرامة الله على الانسان بالرسالة المستقيمة والخلقة القويمة ظاهرا وباطنا - [01:12:18](#)

لان قالوا والتين لعله يأتي معنا والتين اشاره الى ماذا؟ وتين الزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين قالوا هذا في اشاره الى الرسائلات الثالث. والتين والزيتون هذا كثير ما ينبع في اه ارض فلسطين هذا اشاره الى رسالة عيسى عليه الصلوة والسلام. ثم - [01:12:52](#) وطور سنين اعظم منها رسالة موسى. ثم وهذا البلد الامين. رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. كأن الله يقول للبشرية الله انعم عليكم بالرسالات في كل زمان باشرف الرسائلات. والتي خاتمتها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في البلد الامين - [01:13:09](#)

اما خلقكم في احسن صورة واعدل فطرة. اذا خذوا برسالة الله تعالى وتمسكون بها. حتى تكونوا يعني تربأ بانفسكم عن اسفل سافلين اذا طيب ايش المناسبة بينها وبين ما تقدم في سورة الضحى والشرح - [01:13:27](#)

سورة الضحى والشرح فيها نعمة الله الخاصة على نبيه صلى الله عليه وسلم. جاءت سورة التين تذكر نعمته العامة على جنس الانسان بالرسالات القويمة والفطرة المستقيمة هنا قال هناك قال ورفعنا لك ذكرك. وهكذا يرفع الله ذكر المؤمنين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. قال انظر ثم - [01:13:50](#)

حدناه ايش؟ اسفل سافلين. العكس هناك رفعنا لك ذكرك. وهنا يرد الانسان الى اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلهم اجر هجر غير منع غير مقطوع. يعني رفع الله ذكره - [01:14:16](#)

هذه مناسبة ايضا وانظر الى الشرح سورة الشرح انتشار الصدور يحصل كمال هذا الانشار في البلد الامين يعني يعني هذا الوصف الامين بالامن تنشر الصدور وتطمئن القلوب. هذى مناسبة. ثم تأتي سورة العلق - [01:14:32](#)

واضح الان قال وهذا البلد الامين فجاءت سورة العلق تذكر اول ما نزل في هذا البلد الامين على رسولنا صلى الله عليه وسلم. لان قلنا البلد الامين اشاره الى رسالة محمد. اول ما نزل في هذا البلد الامين اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:14:57](#)

وذكر الله تعالى منتهي خلق الانسان في سورة التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم تذكره بمبدأ خلقه. حتى ما يتكبر ويغتر لقد خلقنا الانسان من علق سبحان الله ثم رددناه اسفل السافلين تراها في صورة واقعية - [01:15:17](#)

كيف الله يأخذ بناصية هذا المجرم يعني ابو جهل ناصية كاذبة خاطئة ويلقيه في النار اسفل سافلين اه سورة العلق الاخوة اذا من ابرز مقاصدها انها تحت الانسان على تعلم الوحي. واضح اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ - [01:15:42](#)

وربك الراكم تحت على تعلم الوحي وثبتت النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة امام طغيان المشركين باشر بعدها قال كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى الى اخر الآيات - [01:16:08](#)

كلا لا تطعه واسجد واقترب اولها علم اقرأ واخرها عمل فالعلم النافع يورث العمل الصالح والسجود والقرب لله تعالى واسمها العلق الحقيقة يعني هذا العلق خلق ان الله خلق الانسان من علق هذا اظهر دليل على توحيد الله ان الذي خلق الانسان من من علق - [01:16:29](#)

هو المعبد الحق اه تذكير الانسان بأنه خلق من علق يكسر الطغيان والكرباء التي في نفس الانسان. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ثم تأتي سورة القدر واضح اه ذكر اول ما نزل يقرأ باسم ربك الذي خلق. متى نزل هذا الوحي؟ قال لك انا انزلناه في ليلة

بعض العلماء ان ان انزلناه في ليلة القدر كما قال ابن عباس انزله كله الى بيت العزة في السماء الدنيا واول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم كان في ليلة القدر في شهر رمضان. لما كان يتبع في غار حراء - 01:17:29

فاقرأ باسم ربك الذي خلق هذه نزلت في ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة القدر سبحان الله لما قال واسجد واقترب حتى على القرب من الله في اشرف الليالي انا انزلناه في ليلة القدر ليلة قيام وسجود واقتراح من الله - 01:17:49

فسورة القدر واضح مقصودها بيان شرف القرآن الكريم بذكر الليلة ليلة القدر الذي نزل فيها بذكر قدر الليلة المباركة التي نزل فيها ثم تأتي سورة البينة البينة شوف كيف سبحانه الله. الله ينوه بالقرآن الزمان الذي نزل فيه في سورة القدر. ثم - 01:18:10

يعظم من القرآن التنويه بالقرآن مقصودها التنويه بالقرآن ببيان يعني عظم القرآن في نفسه وانه هو البينة التي تخرج الناس من الظلمات الى النور لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرعين منفعين تاركين كفرهم وفسادهم وجهلتهم ما كانوا منفعين حتى - 01:18:38

تأتيهم ايش ؟ البينة. هذا القرآن فهذا فيه بيان شرف القرآن ببيان حقيقته وانه البينة التي تخرج العباد من اه جاهليتهم وظلماتهم وتنذر اهل الكتاب والمشرعين بعد ظهور البينة فواضح يعني لما ذكر الله شرف القرآن بذكر الليلة التي نزل فيها ذكر شرفه في نفسه بانه البينة - 01:19:04

ولما ذكر الله اول ما نزل من القرآن وذكر الليلة التي اه نزل في القرآن بين الله تعالى في سورة البينة خلاصة القرآن وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا - 01:19:34

وذلك دين القيمة وكما تبين الحق في سورة البينة كذلك تتبين الامور في الآخرة تكشف الامور الارض تزلزل وتخرج ما في باطنها واخرجت الارض امثالها هذى بينة اخرجت الارض امثالها ابانت عما في باطنها. يومئذ تحدث اخبارها تبين - 01:19:49

عمل الناس عليها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. كل واحد يتبع عمله هذى مناسبات لطيفة بين البينة والزلزلة. تلاحظ في الزلزلة اكتشاف الامور وبيانها يوم القيمة ولا واضح الزلزلة يعني - 01:20:23

اه تنذر الناس بزلزال الآخرة وتحث الناس على ان يعدوا للحساب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شريرا له انظر يعني الى التشابه او التناسب اللطيف بين السورتين - 01:20:45

وارجع للبينة اقول من المناسبات اللطيفة اسمها سورة البينة لكن ختمها الله بقول ماذا النعيم ذلك النعيم لمن ها ؟ لمن مقال لمن تبين له الحق او لمن علم او قال ذلك لمن خشي ربه - 01:21:08

خشى ربه تأمل كيف قارن بين البينة والخشية كما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباد العلماء بل بين النافع هي التي تورث الخشية ولما ختمت سورة البينة بالجزاء في الجنة والنار جاءت سورة الزلزلة - 01:21:35

يعني اول امر الآخرة اذا زلزلت الارض زلزا كما عرفنا ثم سبحانه الله هناك زلزلة في الآخرة. ولما تقرأ العاديات تشعر بزلزال في الدنيا والعاديات ضربا فالموريات قدحا فالمغيرات صبح الخيل التي تغير على العدو. فاثرنا به نقع غبار مثل غبار الزلزال - 01:21:57

فوسطنا به جمعا فكان من المناسبات اللطيفة هناك زلزال الآخرة وهنا زلزال في الدنيا لكن زلزال الحق آن نصر الاسلام على الكفر. فهي سورة ان الانسان لربه لكنه حذر الانسان من جحد نعمة الله. وحب للمال وتحثه على استعمال النعمة في طاعة الله ونصر دينه - 01:22:21

لان هذه الخيول الله للجهاد في سبيل الله بها ينصر دين الله كان الله يقول لا تكون كنودا جحودا للنعمة واستعمل هذه النعم في نصر دين الله وفي طاعته وايضا في اخراجها الحث اعظم ما يجعل الانسان يرجع كما قلنا الجزء هذا كله للآخرة افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل - 01:22:50

في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير كما ان في الزلزلة تحاسب على مثقال الذر فكذلك في العاديات تجازى على ما في الصدر من عمل السر ثم تأتي القارعة يعني قال افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 01:23:16

لما يخرج الناس من قبورهم القارعة ما القارع وما ادرك ما القارع يوم يكون الناس كالفراش المبثوث تكمل المشهد وتكون الجبال كالعهن المنفوش ثم هذه الاعمال توضع في الموازين وحصل ما في الصدور ثم توضع في الموازين فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية ومن من خفت موازينه فامه هاوية - [01:23:37](#)

طيب بعد هذه السور الزلزلة والعاديات والقارعة سيقول قائل ما حال الناس امام القارعة هل استعدوا لها؟ قال لك الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر فتأتي سورة التكاثر مقصود ان موعظة شديدة - [01:24:05](#)

تزجر اللاهين عن الاخرة المتكاثرين بالدنيا. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر بعد فوات الاوان. دفنتم زرتم المقابر يعني الدفن في المقابر سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا كلا شف كلا كلا لماذا؟ لأن الذي في الدنيا يكون في سكرة سكرة الدنيا - [01:24:27](#) بتكاثرها باموالها وشهواتي فيحتاج الى مطارق. كلا كلا انتبه ثم الله قال هناك ستوزن اعمالكم اذا تستعد لهذا الميزان والحساب بماذا؟ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [01:24:50](#)

وزنوها قبل ان توزنوا اي ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم اقسم الله بعد ذلك باعظم نعمة على الانسان والعصر ان الله اعطاك زمانا العصر الزمان تعيش فيه تستطيع ان تتوب الى الله تستدرك تعمل الصالحات. وكذلك وقت العصر. ان هذا العصر هو عصارة اليوم خلاصة اليوم - [01:25:18](#)

ومن احسن فيه كتب الله له يومه كله حسنات. والعصر هذه السورة واضح يعني كما قال الشافعي لو ما انزل الله حجة على خلق الله هذه السورة لكتفهم. فهي سورة تحذر الانسان من الخسارة ان الانسان لفي خسر - [01:25:43](#)

وتحث على الاخذ بأسباب النجاة من الخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتواصوا بالصبر في المقابل تأتي سورة الهمزة يعني هنا ذكر لصفات الناجين في سورة العصر هنا ذكر الله صفات الخاسرين - [01:26:03](#)

هناك قال وتوافقوا بالحق وهنا يسخر هؤلاء الهمزة بالمؤمنين يلمزونهم اه نعم فاذا هي سورة تتوعد الهمزة الذين يسخرون بالمؤمنين ويتكاثرون بالدنيا شف لها ايضا بالهاكم التكاثر لانه قال الذي جمع مالا وعده. هذا هو الخسران - [01:26:27](#) اذا تكاثر بماله وعدد ماله الاهاد عن اخرته. فاصبح يستهزأ بالمؤمنين ثم تأتي سورة الفيل يعني من المناسبات اللطيفة ان هذا الهمزة اللمز لا شك انه متكبر ويستخر بالمؤمنين ويعدد ماله - [01:26:57](#)

يستعلي ويتكبر بماله شف قال الله تعالى فيها كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة. كانه يحطم كبريائه وماله ذكر في سورة الفيل كأنه نموذج لمن تكبروا وطفوا حتى ارادوا ان يهدموا بيت الله. ليسوا مجرد سخرية وهمزة ولمزة بل - [01:27:24](#)

يعني تجرأوا حتى ذهبوا هدم الكعبة فحطهم الله انظر فجعلوا كعصف مأكول في سورة الفيل. فاذا سورة الفيل واضحة تذكر حادثة الفيل وكيف اهلكه الله الله تعالى وكان مثال هؤلاء الهمزة الذين حطهم الله تعالى - [01:27:52](#)

ثم تأتي سورة قريش واضحة تحت قريش على عبادة الله وشكر الله تعالى على نعمه عليهم الذي اطعمهم من جوع وامنوا من خوف وخاصة على نعمة الايلاف. ان الله جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف. وفي سورة الفيل دفع عنهم الشر - [01:28:19](#)

حفظ بيته الحرام وفي سورة قريش جلب لهم الخير بنعمة الايلاف جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف ما يقطعهم قطاع الطريق. يقول هؤلاء اهل حرم الله ودافع الله عنهم. في حادثة الفيل - [01:28:39](#)

فتحهم على شكر نعمته ثم لكن هل شكرروا نعمة الله؟ الذي اطعمهم من جوع وامنوا من خوف قال لك لا. ارأيت الذي يكذب بالدين يعني الله تعالى اطعمكم من جوع وامنكم من خوف وانتم لا تطعمون اليتيم - [01:28:57](#)

بل فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. يعني الله اطعمكم وانتم لا تطعمون المسكين. الله امنكم وانتم لا تؤمنون اليتيم. اليتيم يحتاج الى تأمين ويحتاج الى عطف - [01:29:23](#)

يدع اليتيم قال فليعبدوا رب هذا البيت ثم حذر يعني في سورة الماعون من الالحاد باعظم عبادة فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا الله حثهم على الشكر لكن - [01:29:39](#)

ما شكرروا نعمة الله حتى منعوا الماعون الذي هو اقل ما يكون. اسهل ما يكون من القدر من اه يعني ابرة من اي شيء يسير هذا من

01:30:00 - يعني عدم شكر النعمة

ثم تأمل انا اعطيتك الكوثر يعني الله تعالى هناك حذر من البخل يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين هنا قال ايش طبعا احنا الماعون نسينا الماعون يعني عرفنا آآ من مقاصدها - 01:30:17

يعني التعجب من حال الذي يكذب بالبعث يعني تفطيع اعماله وانه لم يشكر نعمة ربه سماح بالماعون يعني حتى الماعون ما يعطيه. ويمنعه. طيب الكوثر تأمل لما ذكر بخله في الماعون وعدم شكره - 01:30:39

اعطى المسكين وارحم اليتيم هناك الذين هم عن صلاتهم ساهمون - 01:31:01

تمنع تصدق هنا قال ان شانئك هو الابتـر - 01:31:18

الله لنبيه بالخير الكثير وحث على شكر نعمة ربه بعبادته - 01:31:38

الاحسان الى خلقه. ثم تأتي سورة الكافرون. واضح سورة الكافرون سورة توحيد العملي والبراءة من الكافرين. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تبعدون. ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولني دين - 01:31:56

والتوحيد العملي يحتاج الى مجاهدة وتكرار. لذلك جاء التكرار في هذه السورة وتأمل كما ان الله قال ان شائئك هو الابتر الذي يبغضك ويعادي دينك الكافر هو الابتر المنقطع. قال لك اذا - 01:32:16

النصر. واضح سورة النصر تبشر بنصر الله ودخول الناس دين الله افواجا وتومي - 01:32:34

الى قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم وكم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا ولهذا تأمل يعني اذا حقق المسلمون - 01:33:01

التوحيد وعبد الله وحده حتى تبرأوا من الكافرين وهذا ما يكون الا اذا حصلت العزة لل المسلمين بان يتبرأ كمال البراءة من الكافرين فتحصل له العزة فيأتي نصر الله. اذا جاء نصره الفتح. كأن السورة تقول النصر ما يأتي الا اذا حققتم التوحيد - 14:33:14

اصبحت لكم عزة وبراءة من الكافرين طبعاً كما تعرفون براءم الكافرين لا تعني اننا ما نعاملهم لا الحمد لله ديننا دين التسامح واحسان الذين لا يعادوننا بالعكس يعيشون بالعكس يعني يعيشون معنا نعدل معهم ونبرهم ونؤلف قلوبهم للإسلام. ثم بعد سورة 40:33:33

النصر تاتي سورة المسد عجيبة هنا كان الله يقول لنبيه بعد ان فتح الله له ونصره قل تذكر يا محمد في بداية الدعوة عندما قمت على جبل الصفا وكتت وحيدا وقلت اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقام لك ابو لهب وقال تبا لك هذا - 01:34:10

لربه. كأن الله يذكر نبي يقول تذكر حالك الاولى - 01:34:33

لما كت وحيدا تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه مال وما كسب سىصلى نارا ذات لهب وايضاً يعني لما نصر الله نبيه فتح له ايضاً
يعنى جاء ايضاً الويل لمن عاند هذا الدين وحارب هذا الدين فقال تبت يدا ابى لهب وتب - 01:34:52

ما يتجرأ أحد بعد نصرة الدين وعزه الله لل المسلمين أن يعني يعادي هذا الدين جاءت سورة المسد فإذا وضح من مقاصدها زجر يعني اعداء الله تعالى ومنهم أبو لهب اعiedه وامرأته يعني هؤلاء تعاقبوا على ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم. واطفاء نور الله تعالى. فجاء

الوعيد. وان هذا الدين منصور - 01:35:22

سورة الاخلاص الذي هو مقصود القرآن الكريم بغاية هذا الدين وسورة الاخلاص على اسمها الاخلاص وهي سورة توحيد العلمي العلمي يعني فيها بيان عظمة الله قل هو الله احد لا شريك له في ذات - [01:36:21](#)

ولا في صفاته ولا في آآ يعني عبادته والوهيته فهو المعبود الحق الله الصمد الكامل في صفاته لم يلد ولم يولد نفي عن نفسه الفروع والاصول والنظراء ولم يكن له كفوا احد. اذا هو المعبود الحق - [01:36:38](#)

ثم تأتي سورة الفلق والناس في خاتمة القرآن الكريم لأن الله يقول كما بدأت قراءتك بالقرآن فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم. فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. جاء الختام ايضا بایش ؟ باستعاذه - [01:36:58](#)

حتى يحفظ لك الخير تكون محسنة من الشيطان في البداية والنهاية فجاءت سورة المعوذتين الفلق والناس وكذلك ايضا قال بعضهم هذا الاخلاص هو انفس شيء في الوجود ان تكون مخلصا لله - [01:37:19](#)

فحتى تحفظ هذا الاخلاص في قلبك وفي نفسك. اعتمد بالله واستعذ بالله من كل شر يقدر عليك صفاء الاخلاص جاءت سورة الفلق سورة الفلق استعاذه من الشرور الخارجية. وسورة الناس استعاذه بالله من الشر الداخلي - [01:37:40](#)

سورة الفلق استعاذه بالله من عموم الشر سورة الناس استعاذه بالله من شر خاص هو اصل الشرور قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق كل شر ومن شر غاسق اذا وقب الليل اذا دخل ومن شر النفات في العقد. من شر حاسد اذا حسد لان هذه الشرور الانسان ماله - [01:38:06](#)

بعد الا ان يلجم الى الله السحرة والعين والحسد هذى شرور خفية عليه ثم جاءت الاستعاذه بالله من شر الشيطان الرجيم الذي هو اصل الشرور. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله الناس - [01:38:31](#)

شوف كيف الصفات العظيمة لان هذا شر عظيم اصل الشرور من شر الوسواس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. وبذلك يحفظ لك الخير. اذا عصمت الله تعالى في البداية والنهاية - [01:38:48](#)

فنسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا. وان شاء الله غدا يعني نمر لكن مروا من نوع اخر ايضا على جزء عما باذن الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. ويبارك لنا في القرآن الكريم. نسيينا الاسئلة - [01:39:06](#)

في وقت كم الاذان تسع دقائق طيب يلا نسأل اسئلة من الدرس ولا خارج الدرس؟ استنباط طيب بس بدون النظر الى ما كتبتم يعني طيب اه ما ادري ايش اسئلة والله ما ادري ايش اسئلة. طيب نسأل - [01:39:28](#)

طيب اه خلينا بدال في المناسبات نسأل في المناسبات لان نشوف كيف التمرن على المناسبات ايش العلاقة بين سورة التين والشرح من يتذكر احسنت بس ايش علاقتها بالنعمة هناك؟ يلا قرب انا اقرب لك غششك اغششك شوية هناك نعمة على النبي صلى الله عليه وسلم هنا نعمة على من - [01:40:00](#)

ها لقد خلقنا آآ ايش في احسن انت اقرأ الآية خلاص لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم على النعمة العامة بالشرع طيب يستاهل جائزه هو جاب المناسبة بين الضحى والشرح - [01:40:41](#)

كده خلاص. طيب اه ما مناسبة ذكر يا ايتها النفس المطمئنة في سورة الفجر ايش ذكر الله النفس المطمئنة في سورة الفجر؟ مقابل النفس ماذا ها الجزوعة اكراها نعم هناك نفس جزوعة غير مطمئنة وهنا نفس مطمئنة ذكرنا هذا - [01:41:01](#)

طيب اه ايش بعد؟ اللهم صلي وسلم طيب آآ نسهل شوية اذكر ثلاث سور ذكر الله فيها صحيفه الانسان في الدنيا والبرزخ والآخرة يلا المطففين اللي قبلها ايش الانفطار احسنت الانفطار اذا ذكر صحيفه الانسان وبين - [01:41:39](#)

في الدنيا ولا في البرزخ ولا في الآخرة وان عليكم لحافظين كراما كاتبين في الدنيا تمام. بعدين المطففين صحيفه الانسان وبين ايوة في سجين وفي عليين هذا متى؟ يوم القيمة ولا في البرزخ - [01:42:24](#)

في البرزخ احسنت. ثم الانشقاق يوم البعث احسنت. كتابه بيمينه وهذا يؤتى كتابه من وراء ظهره. جزاكم الله خير وبارك الله فيكم يعني هنا بعضهم يعني هذا سؤال وتجيئه يقول اه - [01:42:47](#)

يعني لو توجه ائمة المساجد ان يقرأوا من جزء عم لان هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمفصل يعني كان غالب هدي النبي

صلى الله عليه وسلم ليقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل في صلاة العشاء باواسط المفصل من عمة الى الليل - [01:43:10](#)
صلاة العشاء وصلاة المغرب من الضحى الى الناس. يعني جزاك الله خير نسأل الله ان يعفو عنا ويعينا على امثال هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين - [01:43:27](#)
صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:43:37](#)